

Distr.: General
4 June 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



تقرير لجنة السكان والتنمية عن دورتها السابعة والثلاثين

(نيويورك، ٢٢-٢٦ آذار/مارس و ٦ أيار/مايو ٢٠٠٤)

موجز

عُقدت الدورة السابعة والثلاثون للجنة السكان والتنمية في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ آذار/مارس وفي ٦ أيار/مايو ٢٠٠٤. وكان موضوع "استعراض وتقييم التقدم المحرز في تحقيق مقاصد وأهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية" هو الموضوع الخاص للدورة.

وتضمنت الوثائق المعروضة على اللجنة تقريراً يركز على استعراض وتقييم التقدم المحرز في تحقيق مقاصد وأهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويتعلق ذلك التقرير بعملية الاستعراض والتقييم الخمسية الثانية، وتم إعداده وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٣/٢٢٩ المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٣. وهو يتضمن لمحة عامة عن المستويات والاتجاهات السكانية والنمو السكاني وهيكل وتوزيع السكان في العالم وفي المناطق الرئيسية. ويتضمن التقرير بعد ذلك أربعة فروع تركز على مجموعات قضايا: الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية، والصحة ومعدل الوفيات، والهجرة الدولية، والبرامج السكانية. ويتمثل الاستنتاج الشامل للتقرير في أن العقد التالي لاعتماد برنامج العمل شهد تقدماً هاماً. بيد أن التقدم لم يكن شاملاً إذ سُجلت أيضاً أوجه قصور وفجوات. ويخلص التقرير إلى أنه ينبغي مواصلة الجهود والالتزام لحشد الموارد البشرية والمالية الكافية وتعزيز القدرات المؤسسية وتدعيم الشراكات بين الحكومات والمجتمع الدولي والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني.



وتضمنت الوثائق الأخرى المعروضة على اللجنة تقرير مكتب اللجنة عن اجتماعه بين الدورتين المعقودتين في فيلنيوس في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣؛ وتقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية للمساعدة في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ وتقرير الأمين العام عن تنفيذ البرنامج والتقدم المحرز في ميدان السكان في عام ٢٠٠٣؛ ومذكرة الأمين العام عن الإطار الاستراتيجي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

واستمعت اللجنة إلى كلمات رئيسية من السيد برونسون ماك كنلي، المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة (جنيف)؛ والسيدة بربارا كروسيت، الرئيسة السابقة لمكتب "نيويورك تايمز" بالأمم المتحدة (نيويورك)، والسيد رياض طيارة، مدير مركز دراسات ومشاريع التنمية (بيروت).

ولدى النظر في إجراءات المتابعة لتوصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (البند ٣ من جدول الأعمال)، اعتمدت اللجنة مقررا وقرارا. في المقرر، أكدت اللجنة من جديد أن موضوع "السكان والتنمية وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، مع التشديد بوجه خاص على الفقر" ينبغي أن يكون الموضوع الخاص للدورة الثامنة والثلاثين للجنة، وقررت أيضا أنها ينبغي أن تنظر في عام ٢٠٠٥ في موضوع مساهمة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بجميع جوانبه، في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية. وبالإضافة إلى ذلك، قررت اللجنة أن موضوع "الهجرة الدولية والتنمية" ينبغي أن يكون الموضوع الخاص لدورتها التاسعة والثلاثين التي ستعقد في عام ٢٠٠٦.

وفي القرار المعتمد في إطار هذا البند من جدول الأعمال، أكدت اللجنة من جديد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه. وفي ذلك القرار، شددت اللجنة أيضا، في جملة أمور، على أن تنفيذ برنامج العمل والإجراءات الأساسية يوفر مساهمة جوهرية في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا؛ وأشارت إلى التكاليف المالية المترتبة على تنفيذ برنامج العمل؛ وكررت تأكيد الضرورة العاجلة لتعزيز الإرادة السياسية من جانب جميع الحكومات وإعادة تأكيد الالتزام بتعبئة المساعدة الدولية؛ وكررت تأكيد ضرورة أن تواصل الحكومات الالتزام على أعلى مستوى سياسي بتحقيق مقاصد وأهداف برنامج العمل؛ وسلّمت بأن التنفيذ الفعال لبرنامج العمل يتطلب زيادة تخصيص الموارد المالية؛ وحثت البلدان المانحة على الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية الرسمية في مجال السكان؛ وطلبت إلى الجهات المانحة والبلدان النامية بذل أقصى الجهود لتعزيز التزامها بتغطية التكاليف التقديرية لبرنامج العمل؛ وشجعت الحكومات

والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية الدولية، وغيرها من الأطراف المعنية ذات الصلة، على مساعدة البلدان النامية من خلال أنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات؛ وأكدت من جديد أن التعاون الدولي في مجال السكان والتنمية أساسي لتنفيذ برنامج العمل والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه؛ وشددت على أهمية إقامة وإدامة الشراكات فيما بين الحكومات والأطراف المعنية في المجتمع المدني؛ وطلبت من صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يواصل، ضمن ولايته، الاضطلاع بدور حاسم في مساعدة البلدان المستفيدة على تحقيق الغايات والأهداف الواردة في برنامج العمل، والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه، وإعلان الأمم المتحدة للألفية.

ولدى استعراض طرائق عمل اللجنة (البند ٤ مكررا من جدول الأعمال) اعتمدت اللجنة مشروع مقرر. وفي ذلك المقرر، قررت اللجنة أن تنظر في طرائق عملها في دورتها الثامنة والثلاثين؛ وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الثامنة والثلاثين تقريرا عن التحسينات في طرائق عملها؛ وقررت أن تنتخب أعضاء مكتبها في آخر يوم من كل دورة؛ وقررت أيضا إقامة نظام للتداول الجغرافي المنتظم لرئاسة اللجنة.

وفي أثناء النظر في برنامج العمل في ميدان السكان (البند ٥ من جدول الأعمال)، اعتمدت اللجنة قرارا. وفي ذلك القرار، أكدت اللجنة من جديد، في جملة أمور، أهمية العمل الذي تقوم به شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة. وشددت أيضا على أن شعبة السكان ينبغي أن تواصل عملها الأساسي بشأن التقديرات والإسقاطات السكانية؛ والتغيير السكاني في الريف والحضر؛ والهجرة الدولية؛ والهياكل العمرية المتغيرة للسكان؛ ومستويات واتجاهات الخصوبة والوفيات؛ والروابط القائمة بين السكان والموارد والبيئة والتنمية؛ وتطور السياسات السكانية. وفي القرار ذاته، طلبت اللجنة إلى شعبة السكان أن تواصل تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق مقاصد وأهداف برنامج العمل، وأن تواصل عملها بشأن تأثير فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على السكان والتنمية؛ وشددت على ضرورة أن تعزز شعبة السكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان التنسيق والتعاون فيما بينهما؛ وأكدت على أن صندوق الأمم المتحدة للسكان يؤدي دورا حاسما، ضمن ولايته، في مساعدة البلدان المتلقية على تحقيق المقاصد والأهداف المتفق عليها الواردة في برنامج العمل؛ وشجعت شعبة السكان على مواصلة أنشطتها في مجال التعاون التقني.

وقررت اللجنة أيضا أن تحيط علما بالوثائق المعروضة عليها في دورتها (E/CN.9/2004/3-6). ووافقت اللجنة على مشروع جدول الأعمال لدورتها الثامنة والثلاثين المقرر عقدها في نيويورك في عام ٢٠٠٥ واعتمدت تقريرها عن دورتها السابعة والثلاثين.

المحتويات

الصفحة	الفصل
٥	الأول - المسائل التي تستدعي اتخاذ إجراء من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو التي يُستدعى انتباهه إليها
٥	ألف - مشروع مقرر
٧	باء - المسائل التي يُستدعى انتباه المجلس إليها
١٤	الثاني - المتابعة لتوصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
١٧	الثالث - مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، واستعراض طرائق عمل اللجنة
١٩	الرابع - تنفيذ البرنامج وبرنامج عمل الأمانة العامة في المستقبل في مجال السكان
٢١	الخامس - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين للجنة
٢٢	السادس - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والثلاثين
٢٣	السابع - تنظيم الدورة
٢٣	ألف - افتتاح الدورة ومدتها
٢٣	باء - الحضور
٢٣	جيم - انتخاب أعضاء المكتب
٢٤	دال - تقرير مكتب اللجنة عن الجلسة المنعقدة بين الدورتين
٢٤	هاء - جدول الأعمال
٢٤	واو - الوثائق
	المرفقات
٢٥	الأول - قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها السابعة والثلاثين
٢٧	الثاني - بيانات أدلي بها بالاقتران مع اعتماد مشروع القرار E/CN.9/2004/L.6 في إطار البند ٣ من جدول الأعمال

الفصل الأول

المسائل التي تستدعي اتخاذ إجراء من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو التي يُسترعى انتباهه إليها

ألف - مشروع مقرر

١ - توصي لجنة السكان والتنمية بأن يعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشروع المقرر التالي:

تقرير لجنة السكان والتنمية عن دورتها السابعة والثلاثين وجدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين للجنة

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

(أ) يحيط علماً بتقرير لجنة السكان والتنمية عن دورتها السابعة والثلاثين؛

(ب) يقر جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين للجنة بصيغته الواردة

أدناه:

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين للجنة

١ - انتخاب أعضاء المكتب.

٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

الوثائق

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين للجنة

مذكرة من الأمانة العامة بشأن تنظيم أعمال الدورة

تقرير مكتب اللجنة عن اجتماعه المعقود بين الدورتين

٣ - إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

الوثائق

تقرير الأمين العام عن رصد سكان العالم، بالتركيز على السكان والتنمية وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، مع التشديد بوجه خاص على الفقر

تقرير الأمين العام عن رصد برامج السكان التي تركز على السكان والتنمية وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، مع التشديد بوجه خاص على الفقر

تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية للمساعدة في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

٤ - مساهمة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بجميع جوانبه، في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية.

الوثائق

تقرير الأمين العام عن مساهمة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بجميع جوانبه، في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية

٥ - مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية: السكان والتنمية وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، مع التشديد بوجه خاص على الفقر.

٦ - استعراض طرائق عمل لجنة السكان والتنمية.

الوثائق

تقرير الأمين العام عن طرائق عمل لجنة السكان والتنمية

٧ - تنفيذ البرنامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في ميدان السكان.

الوثائق

تقرير الأمين العام عن الاتجاهات الديموغرافية في العالم

تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرنامج وسير العمل في ميدان السكان، ٢٠٠٤

٨ - جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والثلاثين للجنة.

الوثائق

مذكرة من الأمانة العامة تتضمن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والثلاثين للجنة

٩ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثامنة والثلاثين.

١٠ - انتخاب أعضاء المكتب للدورة التاسعة والثلاثين.

باء - المسائل التي يُسترعى انتباه المجلس إليها

٢ - يُسترعى انتباه المجلس إلى القرارين والمقررات التالية التي اعتمدها اللجنة:

القرار ١/٢٠٠٤

برنامج العمل في ميدان السكان*

إن لجنة السكان والتنمية،

إذ تشير إلى المقرر ٢/١٩٩٥ والقرارين ١/١٩٩٦ و ٣/١٩٩٧ للجنة السكان والتنمية بشأن برنامج العمل في ميدان السكان، وإلى تقارير اللجنة عن الدورات المقابلة^(١)،
وإذ تسلّم بأن لجنة السكان والتنمية هي المنتدى الأساسي لمتابعة واستعراض النواتج المتصلة بالسكان والتنمية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية والمؤتمرات واجتماعات القمة الرئيسية الأخرى للأمم المتحدة،

١ - **تعيد تأكيد أهمية العمل الذي تقوم به شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة في توفير مدخلات شاملة وسليمة علمياً لمنظومة الأمم المتحدة والمجتمع العالمي من أجل تحليل التقدم المحرز في تحقيق المقاصد والأهداف المتعلقة بالسكان والتنمية المبينة في الوثائق الختامية لاجتماعات القمة والمؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة، ولا سيما برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(٢) والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه^(٣) وإعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)^(٤)؛**

* للإطلاع على المناقشة، انظر الفصل الرابع.

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٧ (E/1995/27)؛ والمرجع نفسه، ١٩٩٦، الملحق رقم ٥ (E/1996/25)؛ والمرجع نفسه، ١٩٩٧، الملحق رقم ٥ (E/1997/25).

(٢) انظر تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.95.XIII.18).

(٣) انظر قرار الجمعية العامة د-٢١/٢١؛ والوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الاستثنائية الحادية والعشرون، الملحق رقم ٣ (A/S-21/5/Rev.1).

(٤) قرار الجمعية العامة د-٢٦/٢٦، المرفق.

٢ - **تشدد** على أنه ينبغي لشعبة السكان، في سياق تقرير الأمين العام عن تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات^(٥) أن تواصل العمل الأساسي بشأن التقديرات والإسقاطات السكانية؛ وأنماط التغيير السكاني في الريف والحضر؛ وتحليل الهجرة الدولية؛ وانعكاسات الهيكل العمري المتغير للسكان على التنمية؛ والتنوع المتزايد لمستويات واتجاهات الخصوبة والوفيات؛ والترابط بين السكان والموارد والبيئة والتنمية؛ وتطور السياسات السكانية، متوخية في هذا الصدد منظورا جنسانيا؛

٣ - **تطلب** إلى شعبة السكان، في إطار التعاون مع جميع الهيئات ذات الصلة ولا سيما صندوق الأمم المتحدة للسكان والصناديق والبرامج الأخرى والوكالات المتخصصة لمنظومة الأمم المتحدة، أن تواصل تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق مقاصد وأهداف برنامج العمل، وأن تواصل، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والوكالات والبرامج والصناديق الأخرى ذات الصلة، عملها بشأن تأثير هذه الآفة على السكان والتنمية؛

٤ - **تشدد** على ضرورة أن يقوم كل من شعبة السكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان، في حدود ولاية كل منهما، بتعزيز التنسيق والتدعيم للتعاون والعمل المشترك بينهما من أجل تحسين الدعم لتنفيذ برنامج العمل والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه؛

٥ - **تؤكد** على أن صندوق الأمم المتحدة للسكان يؤدي دورا حاسما، ضمن ولايته، في مساعدة البلدان المتلقية على تحقيق المقاصد والأهداف المتفق عليها الواردة في برنامج العمل والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه، وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٦)؛

٦ - **تشجع** شعبة السكان على مواصلة أنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها بهدف بناء القدرات في مجالي البحوث السكانية والتدريب الديموغرافي في البلدان النامية، وذلك بصورة خاصة من خلال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة.

القرار ٢/٢٠٠٤

متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية*

إن لجنة السكان والتنمية،

(٥) A/57/387 و Corr.1.

(٦) انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

إذ تضع في الاعتبار أن عام ٢٠٠٤ يصادف الذكرى السنوية العاشرة لانعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة، في عام ١٩٩٤، ولاعتماد برنامج عمله^(٧)،
وإذ يقلقها أنه، بالاستناد إلى الاتجاهات الراهنة، قد يكون كثير من البلدان غير مستوف للأهداف والالتزامات المتفق عليها في برنامج العمل،
وإذ تعيد تأكيد إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٨) والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في ذلك الإعلان،
وإذ تكرر الدعوة إلى التنفيذ الكامل والاستفادة المتزايدة من الالتزامات التي قطعت والاتفاقات التي تم التوصل إليها في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٩)،
وإذ تشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ بء،
وإذ تأخذ في اعتبارها الأهداف والمقاصد المتعلقة بالسكان والتنمية التي تنشدها المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة الأخرى للأمم المتحدة، واستعراضاتها،
وإذ ترحب بقرار الجمعية العامة الاحتفال في دورتها التاسعة والخمسين بالذكرى السنوية العاشرة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية،
وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن استعراض وتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف ومقاصد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(١٠)،
وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام المعنون "تدفق الموارد المالية للمساعدة في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: استعراض السنوات العشر"^(١١)،

* للاطلاع على المناقشة، انظر الفصل الثاني.

(٧) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18).

(٨) انظر قرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٥.

(٩) انظر تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7 الفصل الأول، القرار ١، المرفق).

(١٠) E/CN.9/2004/3

(١١) E/CN.9/2004/4

وإذ تلاحظ أن مستويات التمويل الراهنة، بما فيها مستويات المساعدة الإنمائية الرسمية، لا تزال تقل بكثير عن المستويات المطلوبة لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية،
وإذ تشدد على أهمية السكان والصحة الإنجابية بالنسبة للتنمية،

وإذ تضع في اعتبارها مجمل تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذ برنامج العمل^(١٢)،

١ - تؤكد من جديد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(٧)، والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه^(١٢)؛

٢ - تشدد على أن تنفيذ برنامج العمل والإجراءات الأساسية يوفر إسهاما جوهريا في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٨)؛

٣ - تشير إلى أن تقديرات تنفيذ البرامج في مجال الصحة الإنجابية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، تبلغ محسوبة بقيمة دولار الولايات المتحدة في عام ١٩٩٣، ما مقداره ١٨,٥ بليون دولار في عام ٢٠٠٥، و ٢١,٧ بليون دولار في عام ٢٠١٥^(١٣)، وأن التقديرات الأولية تشير إلى أن البلدان المعنية ستستمر تتحمل بنفسها ما يصل إلى ثلثي التكاليف، وأن حوالي الثلث سيغطي من موارد خارجية؛

٤ - تكرر تأكيد أن تعزيز الإرادة السياسية من جانب جميع الحكومات، وإعادة تأكيد الالتزام بتعبئة المساعدة الدولية، على نحو ما تم الاتفاق عليه في القاهرة، ضرورتان عاجلتان من أجل تعجيل تنفيذ برنامج العمل، وأن ذلك يسهم بدوره في النهوض بالبرنامج الأعم للسكان والتنمية؛

٥ - تكرر أيضا تأكيد أنه ينبغي للحكومات أن تواصل الالتزام على أعلى مستوى سياسي بتحقيق أهداف ومقاصد برنامج العمل، بما في ذلك عن طريق إدماج برنامج العمل في البرامج والسياسات الوطنية للقضاء على الفقر؛

(١٢) انظر قرار الجمعية العامة د إ - ٢/٢١؛ والوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الاستثنائية الحادية والعشرون، الملحق رقم ٣ (A/S-21/5/Rev.1).

(١٣) انظر تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق، الفقرات ١٣-١٥ (أ).

- ٦ - **تسلم** بأن التنفيذ الفعال لبرنامج العمل يتطلب زيادة تخصيص الموارد المالية على الصعيدين المحلي والخارجي، وتدعو في هذا السياق البلدان المتقدمة النمو إلى إكمال ما تبذله البلدان النامية من جهود مالية وطنية فيما يتصل بالسكان والتنمية، وأن تكثف جهودها لنقل موارد جديدة وإضافية إلى البلدان النامية، وفقا لأحكام برنامج العمل ذات الصلة، بغية كفالة الوفاء بالأهداف والغايات السكانية والإنمائية؛
- ٧ - **تحث** البلدان المانحة على الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية الرسمية التي تقدمها لغرض المساعدة السكانية؛
- ٨ - **تطلب** إلى الجهات المانحة والبلدان النامية بذل أقصى الجهود لتعزيز التزامها بتغطية التكاليف التقديرية لبرنامج العمل؛
- ٩ - **تشجع** الحكومات والمنظمات الدولية، بما فيها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، وغيرها من الأطراف المعنية ذات الصلة، على مساعدة البلدان النامية في تنفيذ برنامج العمل من خلال أنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات، للإسراع بتنفيذ برنامج العمل؛
- ١٠ - **تؤكد مرة أخرى** أن التعاون الدولي في مجال السكان والتنمية أساسي لتنفيذ برنامج العمل والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه، ولبلوغ أهداف البرنامج بحلول عام ٢٠١٥، وتطلب من المجتمع الدولي مواصلة تقديم الدعم والمساعدة، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، لأنشطة السكان والتنمية في البلدان النامية؛
- ١١ - **تؤكد** أهمية بناء وإدامة الشراكات فيما بين الحكومات والأطراف المعنية في المجتمع المدني، وفقا للفرع ٥ من الإجراءات الأساسية، من أجل تعزيز قدرات البلدان النامية على التنفيذ الناجح لبرنامج العمل والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه، وتدعو جميع الحكومات والمنظمات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك منظمات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية إلى مواصلة دعم هذه الأنشطة؛
- ١٢ - **تطلب** من صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يواصل، ضمن ولايته، الاضطلاع بدور حاسم في مساعدة البلدان المستفيدة على تحقيق الأهداف والغايات الواردة في برنامج العمل، والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه، وإعلان الأمم المتحدة للألفية، إقرارا منها بما تتمتع به أنشطة الصندوق من دعم قوي وواسع النطاق.

المقرر ١/٢٠٠٤

المواضيع الخاصة للجنة السكان والتنمية في سنتي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦*

إن لجنة السكان والتنمية،

(أ) **تعيد التأكيد** على أن يكون الموضوع "السكان والتنمية وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، مع التركيز الخاص على مسألة الفقر" هو الموضوع الخاص للدورة الثامنة والثلاثين للجنة التي ستعقد في عام ٢٠٠٥؛

(ب) **تقرر** أن تنظر اللجنة أيضا في عام ٢٠٠٥ في ما ساهم به تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بجميع جوانبه، في مجال تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية؛

(ج) **تقرر** أن يكون موضوع "الهجرة الدولية والتنمية" هو الموضوع الخاص الذي ستناوله اللجنة في دورتها التاسعة والثلاثين التي ستعقد في عام ٢٠٠٦، وذلك كمساهمة من لجنة السكان والتنمية في الحوار الرفيع المستوى الذي ستجريه الجمعية العامة بشأن هذه المسألة.

المقرر ٢/٢٠٠٤

طرائق عمل لجنة السكان والتنمية

إن لجنة السكان والتنمية،

إذ تشير إلى قرار الجمعية العامة ٥٧/٢٧٠ بآء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، الذي طلبت فيه الجمعية من كل لجنة من اللجان الفنية أن تدرس أساليب عملها لكي يتسنى لها تحسين متابعتها لتنفيذ نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة،

(أ) **تقرر** النظر في دورتها الثامنة والثلاثين في أساليب عملها؛

(ب) **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم، بعد التشاور مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمراقبين، تقريرا إلى الدورة الثامنة والثلاثين للجنة السكان والتنمية عن التحسينات في أساليب عمل اللجنة؛

(ج) **تقرر** انتخاب أعضاء مكتب اللجنة في اليوم الأخير من كل دورة؛

(د) **تقرر أيضا** إنشاء نظام تناوب جغرافي دوري لتولي رئاسة اللجنة.

* للاطلاع على المناقشة، انظر الفصل الثاني.

المقرر ٣/٢٠٠٤

الوثائق التي نظرت فيها اللجنة في دورتها السابعة عشرة

أحاطت لجنة السكان والتنمية علما بالوثائق التالية:

- (أ) تقرير الأمين العام عن استعراض وتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف ومقاصد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (E/CN.9/2004/3)؛
- (ب) تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية للمساعدة في تنفيذ برنامج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: استعراض السنوات العشر (E/CN.9/2004/4)؛
- (ج) تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرنامج والتقدم المحرز في ميدان السكان في عام ٢٠٠٣: شعبة السكان، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (E/CN.9/2004/5)؛
- (د) مذكرة من الأمين العام عن الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (E/CN.9/2004/6)؛

الفصل الثاني

إجراءات المتابعة لتوصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

١ - أجرت اللجنة مناقشة عامة بشأن البند ٣ من جدول أعمالها، المعنون "متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية"، في جلسيتها الأولى والثانية المعقودتين في ٢٢ و ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٤. وكانت الوثائق التالية معروضة عليها:

(أ) تقرير الأمين العام عن استعراض وتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف ومقاصد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (E/CN.9/2004/3)؛

(ب) تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية للمساعدة في تنفيذ برنامج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: استعراض السنوات العشر (E/CN.9/2004/4)؛

(ج) رسالة مؤرخة ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة يحيل فيها موجزا لمداورات المنتدى السكاني الأوروبي، المنعقد في جنيف، في الفترة من ١٢ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ (A/59/61)؛

(د) بيان مقدم من المؤسسة العالمية للسكان، وهي منظمة غير حكومية تتمتع بمركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/CN.9/2004/NGO/1)؛

(هـ) بيان مقدم من برنامج مساعدات المشاريع الدولية، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/CN.9/2004/NGO/2)؛

(و) بيان مقدم من منظمة "التفاعل على النطاق العالمي" (المعروفة سابقا باسم المهموم السكانية)، ومنظمة صحة العائلة الدولية، والرابطة الإيطالية للمرأة في مجال التنمية، هي منظمات غير حكومية تتمتع بمركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/CN.9/2004/NGO/3).

٢ - في الجلسة الأولى المنعقدة في ٢٢ آذار/مارس، أدلى ببيانات استهلاكية مدير شعبة السكان، ورئيس فرع الدراسات السكانية التابع لشعبة السكان، ورئيس فرع السكان والتنمية، شعبة الدعم التقني لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٣ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيانات ممثلو آيرلندا (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في الاتحاد الأوروبي، والبلدان المنضمة أستونيا وبلغاريا وبولندا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وسلوفينيا وقبرص ولاتفيا وليتوانيا، ومالطة وهنغاريا)، والولايات

- المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي، بالإضافة إلى المراقب عن قطر (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين).
- ٤ - وفي الجلسة الثانية المنعقدة في ٢٢ آذار/مارس، أدلى ببيانات ممثلو مدغشقر، والنرويج، واليابان، وبيرو، وغيانا، ولكمسيرغ، وجمهورية إيران الإسلامية، والصين، والمكسيك ومراقبون عن البرازيل، وإثيوبيا، والجمهورية العربية السورية، وسويسرا.
- ٥ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيان ممثل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.
- ٦ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى كذلك ببيان ممثل شركاء في السكان والتنمية، وهي منظمة حكومية دولية.
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى كذلك ببيان ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.
- ٨ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى كذلك ببيان مراقبون عن كوبا (بصفتها رئيس لجنة الدورة المخصصة المعنية بالسكان والتنمية التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) وعن سويسرا (بصفتها البلد المضيف لمنتدى السكان الأوروبي الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية لأوروبا بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (جنيف، ١٢-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤).
- ٩ - وفي الجلسة الثالثة المنعقدة في ٢٣ آذار/مارس، أدلى ببيانات ممثلو بنغلاديش، ومصر، وجامايكا وماليزيا، ومراقبون عن كوبا وشيلي وأوغندا.
- ١٠ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيانات ممثلو صندوق الأمم المتحدة للسكان واللجنة الاقتصادية لأوروبا.
- ١١ - وفي الجلسة الثالثة أيضا، أدلى ببيانات ممثلا البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية.

الاجراءات التي اتخذتها اللجنة

متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

- ١٢ - كان معروضا على اللجنة في جلستها التاسعة المعقودة في ٦ أيار/مايو مشروع قرار معنون "متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية" (E/CN.9/2004/L.6)، قدمه الرئيس على أساس مشاورات غير رسمية.

- ١٣ - وفي الجلسة ذاتها عرضت نائبة رئيس اللجنة، السيدة كيتي فاندر هايدين (هولندا)، نتيجة المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار.
- ١٤ - وفي الجلسة التاسعة، تلى أمين اللجنة تعديلات لحواشي مشروع القرار.
- ١٥ - وفي الجلسة ذاتها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار بصيغته المعدلة (انظر الفصل الأول، الفرع باء، القرار ٢/٢٠٠٤).
- ١٦ - وعقب اعتماد مشروع القرار، أدلى ببيانات ممثلو الولايات المتحدة الأمريكية^(١) وقطر (بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين)، وأيرلندا^(١) (بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي). وأيدت بيان الاتحاد الأوروبي البلدان المرشحة للانضمام، بلغاريا وتركيا ورومانيا، وبلدان عملية الاستقرار والانتساب المحتمل ترشيحها للانضمام، ألبانيا، والبوسنة والهرسك، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وصربيا والجبل الأسود، وكرواتيا، وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، آيسلندا، وليختنشتاين، والنرويج. وطلبت سويسرا، وكندا، ونيوزيلندا الانضمام إلى هذا البيان.
- ١٧ - وفي الجلسة التاسعة أيضا، أدلى ببيان ممثل كل من البرازيل ونيكاراغوا وشيلي ومصر^(١) والاتحاد الروسي.

المواضيع الخاصة للجنة السكان والتنمية في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦

- ١٨ - في الجلسة الثامنة، المعقودة في ٢٦ آذار/مارس، كان معروضا على اللجنة مشروع مقرر معنون "المواضيع الخاصة للجنة السكان والتنمية في سنتي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦" (E/CN.9/2004/L.5)، قدمه الرئيس على أساس مشاورات غير رسمية.
- ١٩ - وفي الجلسة ذاتها، اعتمدت اللجنة مشروع المقرر (انظر الفصل الأول، الفرع باء، المقرر ١/٢٠٠٤).

الوثائق التي نظرت فيها اللجنة في إطار البند ٣ من جدول الأعمال

- ٢٠ - في الجلسة الثامنة، المعقودة في ٢٦ آذار/مارس، وبناء على مقترح من الرئيس، أحاطت اللجنة علما بالوثائق المقدمة في إطار البند ٣ من جدول الأعمال (انظر الفصل الأول، الفرع باء، المقرر ٣/٢٠٠٤).

(١) انظر المرفق الثاني.

الفصل الثالث

مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، واستعراض طرائق عمل اللجنة

- ١ - أجرت اللجنة مناقشة عامة بشأن البند ٤ من جدول أعمالها المعنون "مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية"، وذلك بالافتتان مع مناقشتها بشأن البند ٤ مكررا المعنون "استعراض طرائق عمل اللجنة"، في جلساتها الرابعة والخامسة والسادسة المعقودة في ٢٣ و ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٤.
- ٢ - في الجلسة الرابعة المعقودة في ٢٣ آذار/مارس أدلى ببيانات ممثلو الاتحاد الروسي، والنرويج، والصين، وبوتسوانا، وهولندا، وإندونيسيا، والسلفادور، والمكسيك، وفرنسا، وبولندا، وتركيا، وبوليفيا، ولكسمبرغ، وبلجيكا، والمراقبون عن جنوب أفريقيا، والجزائر، وإكوادور، وكندا، وكرواتيا، وتونس.
- ٣ - وفي الجلسة الخامسة المعقودة في ٢٤ آذار/مارس، أدلى ببيانات ممثلو الفلبين، وكينيا، وبيرو، وجامايكا، وغانا، والمراقبون عن أوروغواي، والأرجنتين، وأستراليا، والسويد، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والبرتغال.
- ٤ - وفي الجلسة السادسة المعقودة في ٢٤ آذار/مارس أدلى ببيانات ممثلو الهند، ونيكاراغوا، وأيرلندا، وزامبيا، وليتوانيا، وماليزيا، والمراقبون عن كولومبيا، وكوبا، وسويسرا، والجمهورية العربية السورية.
- ٥ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيان ممثل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

الكلمات الرئيسية

- ٦ - استمعت اللجنة في جلستها الثالثة، المعقودة في ٢٣ آذار/مارس، إلى كلمة رئيسية أدلى بها برانسون ماك كينلي، المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة (جنيف)، تلتها مناقشة شاركت فيها وفود بنغلاديش، ولبنان، وإندونيسيا، وتونس، وكندا، والفلبين، وأيرلندا، وشيلي.

٧ - واستمعت اللجنة في جلستها الخامسة المعقودة في ٢٤ آذار/مارس، إلى كلمة رئيسية أدلت بها بربارا كروسيت، الرئيسة السابقة لمكتب "نيويورك تايمز" بالأمم المتحدة، تلتها مناقشة اشتركت فيها وفود بوليفيا والفلبين والهند وأوغندا والولايات المتحدة الأمريكية.

٨ - واستمعت اللجنة في جلستها السابعة المعقودة في ٢٥ آذار/مارس إلى كلمة رئيسية أدلى بها رياض طيارة، مدير مركز دراسات ومشاريع التنمية في بيروت، تلتها مناقشة شاركت فيها وفود الجمهورية العربية السورية، والمكسيك، ولبنان، وكينيا، وممثلا اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأوروبا.

الإجراء الذي اتخذته اللجنة

طرائق عمل لجنة السكان والتنمية

٩ - كان معروضا على اللجنة في جلستها الثامنة المعقودة في ٢٦ آذار/مارس مشروع مقرر معنون "طرائق عمل لجنة السكان والتنمية" (E/CN.9/2004/L.4)، قدمه الرئيس على أساس مشاورات غير رسمية.

١٠ - وفي الجلسة ذاتها، عدّل الرئيس مشروع المقرر بإدراج تعبير "المراقبين" في الفقرة (ب) وحذف كلمات "الكرسي الرسولي وفلسطين" من الفقرة ذاتها.

١١ - وفي الجلسة الثامنة أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع المقرر بصيغته المعدلة (انظر الفصل الأول، الفرع باء، المقرر ٢/٢٠٠٤).

١٢ - وقبل اعتماد مشروع المقرر، أدلى ببيان ممثل كل من الولايات المتحدة الأمريكية وشيلي.

١٣ - وفي الجلسة ذاتها أدلى أمين اللجنة ببيان.

الفصل الرابع

تنفيذ البرنامج وبرنامج عمل الأمانة العامة في المستقبل في مجال السكان

- ١ - أجرت اللجنة مناقشة عامة بشأن البند ٥ من جدول أعمالها المعنون "تنفيذ البرنامج وبرنامج عمل الأمانة العامة في المستقبل في مجال السكان" في جلستها السادسة والسابعة المعقودتين في ٢٤ و ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٤. وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:
(أ) تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرامج وسير العمل في ميدان السكان في عام ٢٠٠٣: شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (E/CN.9/2004/5)؛
- (ب) مذكرة من الأمين العام عن الإطار الاستراتيجي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (E/CN.9/2004/6).
- ٢ - وفي الجلسة السادسة، المعقودة في ٢٤ آذار/مارس، أدلى مدير شعبة السكان ببيان استهلاكي.
- ٣ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيانات ممثلو الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، والاتحاد الروسي.
- ٤ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى أيضا ببيانات ممثلو برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ و اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.
- ٥ - وفي الجلسة ذاتها، ووفقا للمادة ٧٦ من النظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، أدلى ببيانات ممثلو المنظمات غير الحكومية التالية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس: الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة؛ والاتحاد الدولي للدراسات السكانية العلمية؛ وبرنامج مساعدة المشاريع الدولية.
- ٦ - وفي الجلسة السابعة، المعقودة في ٢٥ آذار/مارس، أدلى ممثل الهند ببيان.
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها ووفقا للمادة ٧٦ من النظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، أدلى ببيانات ممثلو المنظمات غير الحكومية التالية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي: اتحاد المرأة وتنظيم الأسرة؛ ورابطة "الحياة" الأمريكية؛ ومؤسسة العمل الدولية في ميدان السكان.
- ٨ - وفي الجلسة السابعة أيضا، أدلى مدير شعبة السكان ببيان.

الإجراء الذي اتخذته اللجنة

برنامج العمل في مجال السكان

٩ - كان معروضا على اللجنة في جلستها الثامنة المعقودة في ٢٦ آذار/مارس مشروع قرار معنون "برنامج العمل في مجال السكان"، قدمه الرئيس على أساس مشاورات غير رسمية وورد في ورقة غير رسمية باللغة الانكليزية فقط.

١٠ - وفي الجلسة ذاتها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار (انظر الفصل الأول، الفرع باء، القرار ١/٢٠٠٤).

الوثائق التي نظرت فيها اللجنة، في إطار البندين ٣ و ٥ من جدول الأعمال

١١ - في الجلسة الثامنة، المعقودة في ٢٦ آذار/مارس، وبناء على مقترح من الرئيس، أحاطت اللجنة علما بالوثائق المقدمة في إطار البندين ٣ و ٥ من جدول الأعمال (انظر الفصل الأول، الفرع باء، المقرر ٣/٢٠٠٤).

الفصل الخامس

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين للجنة

- ١ - كان معروضا على اللجنة في جلستها الثامنة المعقودة في ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٤ مشروع جدول أعمال مؤقت للدورة الثامنة والثلاثين للجنة (E/CN.9/2004/L.2/Rev.1).
- ٢ - وفي الجلسة ذاتها، أدخل أمين اللجنة شفويا تصويبا على الوثيقة على النحو التالي:
أعيد ترقيم البند ٣ مكررا الذي أصبح البند ٤ وأصبح له بند فرعي معنون "الوثائق"، وأدرج البند ٤ الجديد، مع بنده الفرعي، قبل بند الوثائق مباشرة وعنوانه "تقرير الأمين العام عن مساهمة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بجميع جوانبه، في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية"، وأعيد ترقيم بنود جدول الأعمال المؤقت التالية تبعا لذلك.
- ٣ - وفي الجلسة الثامنة أيضا، قررت اللجنة أن توصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة E/CN.9/2004/L.2/Rev.1 بصيغته المنقحة شفويا (انظر الفصل الأول، الفرع ألف).

الفصل السادس

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والثلاثين

- ١ - اعتمدت اللجنة، في جلستها التاسعة، المعقودة في ٦ أيار/مايو ٢٠٠٤، مشروع التقرير عن دورتها السابعة والثلاثين (E/CN.9/2004/L.3)، كما عرضه نائب الرئيس/المقرر.
- ٢ - وفي الجلسة ذاتها، أذنت اللجنة لنائب الرئيس/المقرر بوضع الصيغة النهائية للتقرير.

الفصل السابع

تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

- ١ - عقدت اللجنة دورتها السابعة والثلاثين في مقر الأمم المتحدة خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ آذار/مارس و ٦ أيار/مايو ٢٠٠٤. وعقدت اللجنة ٩ جلسات (الأولى إلى التاسعة).
- ٢ - وافتتح الدورة رئيس الدورة السادسة والثلاثين، غيديميناس شرکشينيس (ليتوانيا).
- ٣ - وأدلى بيانات افتتاحية وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، والمدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية ومدير شعبة السكان.

باء - الحضور

- ٤ - حضر الدورة ٤١ من الدول الأعضاء في اللجنة. كما حضرها مراقبون عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وعن دولة واحدة من الدول غير الأعضاء. وحضر كذلك ممثلون عن الوكالات المتخصصة، وعن منظمات حكومية دولية، ومنظمات غير حكومية. وترد قائمة بأسماء المشاركين في الوثيقة E/CN.9/2004/INF/1.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

- ٥ - في جلستها الأولى المعقودة في ٢٢ آذار/مارس، انتخبت اللجنة أعضاء المكتب التالية أسماءؤهم بالتزكية:

الرئيس:

ألفريدو تشوكيهوارا (بيرو)

نواب الرئيس:

خونداكر م. طلحة (بنغلاديش)

غيديميناس شرکشينيس (ليتوانيا)

كيتي فان در جیدن (هولندا)

نائب الرئيس ومقرر:

محمد الفرناواني (مصر)

دال - تقرير مكتب اللجنة عن الجلسة المنعقدة بين الدورتين

- ٦ - استمعت اللجنة، في جلستها الأولى المنعقدة في ٢٢ آذار/مارس، إلى بيان ألقاه غيدميناس شركشينييس (ليتوانيا)، رئيس الدورة السادسة والثلاثين للجنة، الذي عرض تقرير مكتب اللجنة حول جلسته التي تتخلل الدورات، التي عقدت في فيلينيوس في ١٣ و ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ (E/CN.9/2004/2).
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها أحاطت اللجنة علما بالتقرير.

هاء - جدول الأعمال

- ٨ - في جلستها الأولى المنعقدة في ٢٢ آذار/مارس، أقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت على النحو الوارد في الوثيقة E/CN.9/2004/1. وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المنقحة شفويا:
- ١ - انتخاب أعضاء المكتب.
- ٢ - إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى:
- (أ) تقرير المكتب عن اجتماعه المعقود بين الدورتين؛
- (ب) جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.
- ٣ - إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.
- ٤ - مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.
- ٤ مكررا - استعراض طرائق عمل اللجنة.
- ٥ - تنفيذ البرنامج وبرنامج عمل الأمانة العامة في ميدان السكان في المستقبل.
- ٦ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين للجنة.
- ٧ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والثلاثين.

واو - الوثائق

- ٩ - ترد قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها السابعة والثلاثين في المرفق الأول.

قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها السابعة والثلاثين

رمز الوثيقة	بند جدول الأعمال	عنوان الوثيقة أو وصفها
E/CN.9/2004/1	٢	جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والثلاثين للجنة
E/CN.9/2004/2	٢	تقرير مكتب لجنة السكان والتنمية عن اجتماعه فيما بين الدورات المعقود بفيلنيوس في يومي ١٣ و ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣
E/CN.9/2004/3	٣	تقرير الأمين العام عن استعراض وتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف ومقاصد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
E/CN.9/2004/4	٣	تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية للمساعدة في تنفيذ برنامج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: استعراض السنوات العشر
E/CN.9/2004/5	٥	تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرنامج وسير العمل في ميدان السكان في عام ٢٠٠٣: شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
E/CN.9/2004/6	٥	مذكرة من الأمين العام عن الإطار الاستراتيجي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧
E/CN.9/2004/7	٣	رسالة مؤرخة ٦ أيار/مايو ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة
E/CN.9/2004/8	٣	رسالة مؤرخة ٦ أيار/مايو ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة
A/59/61	٣	رسالة مؤرخة ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة يجيل بها موجزا مداوات المنتدى السكاني الأوروبي المنعقد في جنيف في الفترة من ١٢ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤
E/CN.9/2004/NGO/1	٣	بيان مقدم من المؤسسة العالمية للسكان، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي
E/CN.9/2004/NGO/2	٣	بيان مقدم من برنامج مساعدة المشاريع الدولية، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي
E/CN.9/2004/NGO/3	٣	بيان مقدم من منظمة "التفاعل على النطاق العالمي" (المعروفة سابقا باسم الاهتمام بالمسائل السكانية)، ومنظمة صحة العائلة الدولية، والرابطة الإيطالية للمرأة في مجال التنمية، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

رمز الوثيقة	بند جدول الأعمال	عنوان الوثيقة أو وصفها
E/CN.9/2004/L.1	٢	مذكرة من الأمانة العامة بشأن تنظيم أعمال الدورة
E/CN.9/2004/L.2 and Rev.1	٦	جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين للجنة
E/CN.9/2004/L.3	٧	مشروع تقرير الدورة السابعة والثلاثين للجنة
E/CN.9/2004/L.4	٤ مكررا	مشروع مقرر متعلق بطرائق عمل لجنة السكان والتنمية، مقدم من رئيس اللجنة، الفريديو شوكيهورا (بيرو) على أساس مشاورات غير رسمية
E/CN.9/2004/L.5	٣	مشروع مقرر متعلق بالمواضيع الخاصة للجنة السكان والتنمية في السنتين ٢٠٠٥-٢٠٠٦ مقدم من رئيس اللجنة الفريديو شوكيهورا (بيرو) على أساس مشاورات غير رسمية
E/CN.9/2004/L.6	٣	مشروع قرار متعلق بمتابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية مقدم من رئيس اللجنة الفريديو شوكيهورا (بيرو) على أساس مشاورات غير رسمية

بيانات أدلي بها بالاقتران مع اعتماد مشروع القرار E/CN.9/2004/L.6 في إطار البند ٣ من جدول الأعمال

١ - قالت ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية إن وفدها قد انضم إلى توافق الآراء بخصوص اعتماد مشروع القرار E/CN.9/2004/L.6 لكنه يود تقديم تعليل لموقفه وهو يطلب تدوينه رسمياً، وفيما يلي موجز لذلك التعليل. وأشارت إلى أن الولايات المتحدة سابقة في توفير المساعدة الصحية الدولية. ففي السنة المالية ٢٠٠٣، قدمت الولايات المتحدة ما يقارب ١,٨٢ بليون دولار للبرامج الصحية، بما في ذلك الدعم لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ولبقاء الطفل وصحة الأم. كما وفّرت الولايات المتحدة ما يقارب ٤٧٤ مليون دولار لبرامج التعليم والتدريب في البلدان النامية، خصّص معظمها للتعليم الأساسي للأطفال ومحو الأمية. وستوفر خطة الرئيس بوش للطوارئ الخاصة بالإغاثة في مجال الإيدز ١٥ بليون دولار على مدى خمس سنوات لتوسيع برامج الوقاية والمعالجة. وأضافت أن الولايات المتحدة تفهم أن تعبير "إذ تؤكد من جديد" بالإشارة إلى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذ ذلك البرنامج، أو إلى وثائق أي مؤتمر آخر للأمم المتحدة، لا تشكل إعادة تأكيد لأية تعابير وردة في تلك الوثائق من شأنها أن تفسّر بأنها تشجع على الإجهاض أو استعمال مسببات الإجهاض. وأشارت إلى أن الولايات المتحدة تؤيد معالجة النساء اللاتي يعانين من أضرار أو أمراض مرجعها إلى الإجهاض القانوني أو غير القانوني، بما في ذلك مثلاً الرعاية فيما بعد الإجهاض، ولا تُصنّف تلك المعالجة ضمن الخدمات المتعلقة بالإجهاض. وتؤيد الولايات المتحدة بصورة ثابتة حقوق الاستنكاف الضميري بالنسبة لعمال الرعاية الصحية الذين قد تفرض عليهم معتقداتهم الشخصية أن يرفضوا إجراء الإجهاض أو الأنشطة المتصلة بالإجهاض، أو الاشتراك فيها. وتفهم الولايات المتحدة أن مصطلح "الإجهاض غير السليم" يعرف إجراء لإنهاء الحمل إما من قبل أشخاص يفتقرون إلى المهارات الضرورية أو في بيئة تفتقر إلى الحد الأدنى من المعايير الطبية، أو في كلتا الحالتين، وتفهم أن عدم شرعية الإجهاض لا يمكن أن تؤول بأنها تجعله غير سليم. وفيما يتعلق بالصحة الإنجابية للمراهقين، أكدت الولايات المتحدة أن الاستعفاف هو الخيار المفضل والأكثر مسؤولية والأسلم صحياً بالنسبة للمراهقين غير المتزوجين.

٢ - وطلبت ممثلة أيرلندا، بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأعضاء في الاتحاد الأوروبي إدراج إشارة واضحة لتعليل موقفها بشأن مشروع القرار E/CN.9/2004/L.6

وموجز لذلك التعليل في تقرير الدورة السابعة والثلاثين للجنة السكان والتنمية. وقد انضمت إلى بيان الاتحاد الأوروبي البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد، بلغاريا، وتركيا ورومانيا، وبلدان عملية تثبيت الاستقرار والانتساب، المحتمل ترشيحها للانضمام إليه، ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وصربيا والجبل الأسود، وكرواتيا، وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، أيسلندا، وليختنشتاين، والنرويج، أعضاء المنطقة الاقتصادية الأوروبية. وانضمت إلى البيان أيضا سويسرا وكندا ونيوزيلندا. ورحبت ممثلة أيرلندا باعتماد القرار بتوافق الآراء وبالإشارة الإيجابية إلى جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الصادرة عن المجتمع الدولي في أثناء الذكرى السنوية العاشرة لبرنامج عمل المؤتمر. وقالت إنها قد شجعتها إعادة التأكيد العارمة والتأييد المتواصل لبرنامج العمل في أثناء المناقشة العامة الافتتاحية لهذه الدورة. ويرى الوفد الأيرلندي أن إعادة التأكيد بقوة وبدون غموض لبرنامج العمل مسألة هامة وأن ذلك البرنامج يكتسي أهمية أساسية بالنسبة لوضع خطط العمل في مجالي التنمية وحقوق الإنسان. وأعربت عن اعتقاد الاتحاد الأوروبي بأن من الأساسي تنفيذ برنامج العمل والإجراءات الأساسية تنفيذا كاملا يكتسي أهمية أساسية بالنسبة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقالت إن حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والصحة الإنجابية مسألة مركزية في السعي إلى تحقيق ذلك الغرض تتطلب التزام جميع الحكومات على أعلى مستوى سياسي. ويتطلب الأداء أيضا وجود شراكة كاملة مع المجتمع الدولي وفقا لروح مونتيري. وبظل الاتحاد الأوروبي ملتزما تماما ببرنامج العمل والإجراءات الأساسية وبتعجيل التقدم صوب تنفيذها الكامل وتحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

٣ - وطلب ممثل مصر أن يتم على النحو الواجب عكس بيانه بشأن مشروع القرار E/CN.9/2004/L.6 في التقرير الرسمي للجنة. وأعرب عن تأييد مصر للبيان الذي أدلى به ممثل قطر باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وأضاف أن لجنة السكان والتنمية في مناسبة الذكرى السنوية العاشرة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود في القاهرة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، اعتمدت للتو قرارا بتوافق الآراء يؤكد من جديد نتائج المؤتمر. وينعكس في ذلك التأييد المستمر لجدول أعمال القاهرة بشأن المسائل المتعلقة بالسكان والتنمية، وهو يجسد ضرورة مواصلة بذل جهود على جميع المستويات من أجل تحقيق مجمل الأهداف والمبادئ والالتزامات الواردة في تقرير المؤتمر. ولاحظ أن ذلك هو ما تم التعهد به بوضوح وما أكدته بجلاء القرار المعتمد خلال هذه الدورة. وفي هذا الصدد يود الوفد المصري أن يؤكد ضرورة أن تحترم جميع الدول الأعضاء احتراما تاما نتائج مؤتمر القاهرة على النحو الوارد في التقرير المذكور وكذلك في التقرير عن الإجراءات الأساسية. ويتضمن هذان التقريران برنامج المؤتمر

والمبادئ التي تنص عليها والأهداف والالتزامات التي تم التعهد بها والتحفيزات التي أبدتها عدد كبير من الدول الأعضاء ومن بينها مصر. وفي هذا السياق أكد الوفد المصري من جديد موقفه المعلن في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام ١٩٩٤ وفي الدورة الاستثنائية الحادية والعشرين للجمعية العامة في ١٩٩٩، وأشار إلى جهوده المستمرة المبذولة على الصعيد الوطني لتنفيذ توصيات برنامج العمل، مع مراعاة النص الواضح الوارد في ديباجة المبادئ والذي يشير إلى أنه بالنسبة للتنفيذ "لكل بلد الحق السيادي في أن ينفذ التوصيات الواردة في برنامج العمل بما يتماشى مع القوانين الوطنية وأولويات التنمية ومع الاحترام الكامل لمختلف القيم الدينية والأخلاقية والخلفيات الثقافية لشعبه، ووفقاً لحقوق الإنسان المعترف بها دولياً". وقال ممثل مصر علاوة على ذلك إن بلده يعارض على الصعيد الدولي إعادة تفسير الصياغة المتعلقة بقيم الأسرة التقليدية أو أي مفاهيم أخرى واردة في الوثائق، من قبيل برنامج عمل القاهرة، على نحو لا يتسق مع موقفه. وستظل مصر راسخة في معارضتها ورفضها لأي محاولات لفرض مفاهيم أو أفكار جديدة لا تتسق مع قيمها الثقافية ومعتقداتها الدينية.